

بشاشة الدنيا

ناجَتْكَ مِنْ زَهْرَاتِ الرُّوضِ بِسْمَتِهَا
وَمِنْ مَفَاتِنِ حَسَنِ الرُّوضِ رِقَّتِهَا
وَمِنْ مِيَاهِهَا رَوْحُ الْحَيَاةِ جَرَتْ
تَجَدَّدُ الرُّوحَ فِي الْأَرْوَاحِ شُرْبَتُهَا
وَالْبَاسِقَاتُ وَمَا أَحْلَى تَطَلُّعَهَا
إِلَيْكَ بِالْحَمْدِ، يَا مَنْ مِنْكَ رَوْعَتُهَا
وَالطَّيْرُ مَا صَدَحَتْ إِلَّا مَسْبَحَةً
طَارَتْ بِهَا فِي الْفُضَاءِ الرَّحْبِ فَرِحَتُهَا
تَوَدُّ لَوْ شَارَكْتُهَا النَّاسُ بِهَجَّتِهَا
وَمَا سِوَى شُكْرِكَ اللَّهُمَّ بِهَجَّتِهَا
لَوْلَاكَ مَا كَانَ حَسَنُ الرُّوضِ مَوْتَلَقَا
وَلَمْ تَكُنْ رَوْعَةُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا
أَدِمْ إِلَهِي عَلَى الدُّنْيَا بِشَاشَتِهَا
فَمِنْكَ وَحَدِّكَ يَا رَبَّاهُ رَحْمَتُهَا

